

حلقة 13 - مقام السنة من القرآن - برنامج لقاء) قبل الثورة) -

الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:00](#)

كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:22](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:38](#)

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ائذنوا لي قبل ان ادخل في موضوع لقائنا اليوم وفي التفاعل مع ضيفنا الجليل وعالمنا الكبير ان اعرض اولاً لموضوع ذاته الذي عرضت له في الاسبوع الماضي - [00:01:06](#)

حول مسألة بناء الجدار الفولاذي الذي سيبنى بين مصر وغزة. ولقد تحدثت في هذا الموضوع في الاسبوع الماضي في يومين في يوم الاثنين وفي يوم الثلاثاء واعتقد انني وفيته ما عندي على الاقل - [00:01:31](#)

ولكن في الحقيقة هذا الامر لانه اولاً وجيعة كبيرة جداً. وجيعة للقلب. لقول النبي عليه الصلاة والسلام عن الجسد الواحد انه اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر. والانسان فعلاً - [00:01:53](#)

يشعر ان عضوا من الجسد ينتظم مليوناً ونصف مليون من المسلمين الموحدين تحكّم يحكّم الخناق على رقبتة فلا يستطيع ان يتجاوز الامر ويقول لقد تحدثنا فيه من قبل وانتهت المسألة. الامر الثاني - [00:02:13](#)

انه قد بدأ في هذا الاسبوع يعني من يوم الثلاثاء الماضي الى اليوم بدأ الرد الاعلامي المنظم. يعني احنا كنا احنا بنقول في الاسبوع الماضي انه المسألة آآ في صمت في مقابلها لكن بدأت تعقيب الاعلامي المنظم وبدأت مفرداته - [00:02:33](#)

تظهر فهذه المفردات فيها بعض المعاني التي يصح ان نقف امامها بسرعة وبايجاز. النقطة الثالثة ايضاً ايضاً هو انني قد تلقيت عدداً من التساؤلات المؤثرة لدرجة انني كنت انحي الاوراق جانباً حتى اتهياً نفسي - [00:02:53](#)

لما يحدث لي عندما اقرأ هذه الاوراق. لاني لاحظت انها يعني زي ما بيقولوا بالتعبير الدارج بتهد الحيل تعقيبات مؤثرة والتساؤلات والرسائل فبالتالي هذا ايضاً معلم ثالث يجعلني اتناول بسرعة ما اريد ان اعقب - [00:03:13](#)

واسمحوا لي يا اخواني لن اتناول ما جاءني ولا ما قيل انما اقول بسرعة نقاط الرد من خلال الاسئلة التي حاولت ان احصرها بسرعة آآ حتى آآ يعني آآ استطيع ان اوجز في الوقت لان عندنا اليوم موضوع آآ او - [00:03:33](#)

ولان عندنا اليوم موضوعاً كبيراً جداً ان شاء الله. اولاً اولاً يعني كل الناس سواء اللي مع او اللي ضد عارفين كويس الخلفيات وعارفين الدوافع وعارفين تقسيم الفرق دي والمجموعات دي ودول عايزين ايه ودول عايزين ايه - [00:03:53](#)

كل شيه واضح. فمسألة التزيين الاعلامي ويعني الصياغة الاعلامية لن تصمد ابدا امام ان كل الناس مش فاهمين الحقائق ولكن تعالوا نرى جوهر المسألة جوهر المسألة ان انا عندي مليون ونصف مليون - [00:04:13](#)

مجوسي عابد صنم شيوعي ملحد على حدود يعانون من الجوع ومن البرد ومن العراء ومن قلة الدواء ومن المصائب وو من تهدم البيوت ووجودهم في مخيمات شوف بقول لكم لو مجوسي او عابد صنم مليون ونصف وهو جار لي. الله عز وجل سن لنا ان نثني عليه بانه عز - [00:04:33](#)

جارك يا رب جارك عزيز. فانا لو كان جاري كافرا له حق لو كان الجاري ملحدا له حق لا يمكن ان اناقش في مسألة ضبط الحدود. هو الخطاب الاعلامي المنظم يقول ايه؟ حق - [00:05:01](#)

وكل بلد في ضبط حدودها حق كل انا لا اناقش في هذا. ولكن هو ضبط الحدود لا يعني بالضرورة النيل من شرف الحدود. ان تكون حدود شريفة ولا من كرم الحدود. انا لما يكون عندي بيت بيتي انا ومن حقي ان باب البيت احمي انه ما يدخلش - [00:05:19](#)
الا من اريد وانه لا يخرج منه الا ما اريد وانه يستطيع ان اقول لزوجتي انك لك بخروج او لاذن لابني انك لك او لا اذن انما هذا الكلام ليس معناه ان اسد بابي امام الجائع والملهوف مرهق والمصاب - [00:05:42](#)

حقي في صون بيتي وفي حفظ حدوده ليس معناه ان افقد شرف البيت بان اكون غير كريم او بان اكون لثيما او بان احجب معونتي عن الناس. انا من حقي احمي بيتي لكن هاطع جمل - [00:06:02](#)

اطعمه للفقراء. سادخل افتح الباب واقول للضيوف يا الف مرحبا اتفضلوا. هذا لا ينال من حقي في ضبط حدود بيتي. وانما تتعلق بشرف هذه الحدود وشرف مباشرة آآ يعني آآ مباشرة صوني لبيتني وصوني لحدوده - [00:06:19](#)
فاحنا النهاردة المسألة لا يناقش احد في حق كل بلد في صون حدودها. ولكن على الا يكون مليون موحد ونصف نص مليون موحد على اعتبارنا ونقول اننا لن نفعل اكثر من هذا وسنتركهم. على ما هم عليه. ولذلك - [00:06:39](#)

شرف هذه الحدود هو بعد قائم ايضا من ابعاد ضبطنا لهذه الحدود وارجو ان يكون هذا واضحا. المسألة الثانية انه في الفعل بالفعل المسألة ليس فيها اي خطر على الامن القومي لمصر. ليه - [00:06:59](#)

لانه كما يقول العوام الانفاق اللي اللي بتحفري ديوان ايه اتجاه واحد يخرج منها الى غزة طعام ودواء وكساء غوثا لهم. غوثا ولا ادخلوا منها الى مصر شيء. وبالتالي مسألة كونها امن قومي. مسألة يعني على من يقول بهذا - [00:07:21](#)
انا عارف مسألة السلاح وهجاوب عنها الان. انما عليه ان يبينها. من اين هناك خطورة على الامن القومي اذا كانت المسألة كلها يعني آآ مسائل ماشية من هنا لهنالك. اذا قالوا فيه وقائع لتهديب السلاح - [00:07:47](#)

يقول لهم طب يا جماعة ما تتجدعنوا وتكشفوهم كده. افضحوهم افضحوهم. دخلوا الطعام بعود سمو ودخله الكساء ودخله مواد البناء ودخله الدواء وخلوه مش بعض ايام تفتحو المعبر تلت تيام كل شهر ولا كل شهرين للامور الاضطرارية وانما خلوا المسألة اطعموا وداووا وبعدين بعد كده قولوا تساءلوا - [00:08:06](#)

تقول فيما الانفاق اذا؟ اذا كنا نسمح بدخول الطعام والدواء والكساء وبنبيع لكم اللي انتم عايزينه افضحوهم يا اخوانا. خلوا الانفاق دي فضيحة. خلي الانفاق خليني انا وانا جالس اقول انتم عاملين انفاق لي اذا كنا نسمح لكم بدخول ما - [00:08:34](#)

وبالرغم هذا تحفرون الانفاق اذا انتم مجرمون. انما لما توقف المعابر تماما تماما وتفتحها كل فترة لمدة ثلاث تيام ولا اربع تيام تقول لدخول العالقين واللي بيدرسوا برة واللي عايزين يرجعوا وغيره. طيب ما هو انت اوجدت - [00:08:53](#)

هنالك ناس ملهوفين محتاجين للغوث. وليس من شرف انسان ان يرى ذلك مليون ونص مسلم موحد بالله ويسكت فبالتالي احنا نداؤنا الى الخطاب الاعلامي الذي يقول بنقول افضحوا الناس دول افضحوهم ادخلوا لهم الغوث وخلوا - [00:09:12](#)

يبقى ما لهاش آآ ما لهاش آآ لازم. وانا عايز اقول لكم شيء برضه ببساطة ووضوح. المسألة دي كانت تحل بامرین اثنين في بمنتهى البساطة انه فعلا يدخل الاكل والشرب والدوا والبطاطين - [00:09:32](#)

ونكسب من وراء تصدير هذا تصدير نكسب من وراه وتبقى المسألة من عربي لعربي من مسلم لمسلم من مصري فلسطيني ما فيش شيء مباشرة مسألة موجودة ومش عاجبكم معبر رفح اعملوا انتم طريق تاني من عندكم عاجبكم اشتغلوا عليه - [00:09:50](#)

المسألة ابتدت تحل بهذه الصورة فلا يبقى اطلاقا للانفاق اي اي معنى بعد ذلك. انما آآ وانما احنا بندخل القوافل اللي لها آآ شهرة

عالمية يقول والله القافلة بتاعة جلاوي بتاع بريطانيا فهندخله عشان العالم بينظر - [00:10:11](#)

اليها النقطة الثانية كي تحل بيها اللي هي مسألة انه والله بئس الاحتفال بمرور عام على حرب غزة انه في ذكرى مرور عام بمثل هذا. لما اتهدمت العمارات هناك - [00:10:31](#)

وهدمت المباني واصبح الناس في العراء واللي الاسر اللي دخلت على اسر ثانية. راح العرب قالوا ايه؟ قالوا احنا جمعنا مليار دولار دار لاعمار غزة وهنا ربحميت مليون لاعمار خارج غزة. والدولة الفلانية دفعت متين مليون وتكون مبالغ ضخمة جدا. طب ما تباللا تعمروا غزة - [00:10:48](#)

قالوا لا ما نقدرش نعمرها لانه الفلسطينيين مختلفين سويما طب مختلفين فجم الناس القائمين على غزة كائنا من كانوا جم قالوا لهم طيب احنا مش عايزين لا تعطونا هذه الاموال - [00:11:08](#)

شركات المقاولات بتاعتكم اللي بفلوسكم يدخلوا بسياراتهم ويبنوا العمارات للغلابة اللي في البرد ويسيبوكم منا خالص ارمونا احنا في البحر اعتبروني غير موجودين. واذا عوقناكم يبقى لكم الكلام علينا. انما انت لما تيجي السعودية تروح مدخلة الشاحنات الطوب والزهر - [00:11:26](#)

والاسمنت وتبني عمارة وتقول لي عشرين ثلاثين اسرة من اللي في البرد الثلج ده مرميين في الشوارع اتفضلوا اسكنوا يا احبابنا في الحمد لله ان ربنا اواكم. ولا تعتبر ده لا تبع محمود عباس ولا تبع حماس ولا تبع اي حد - [00:11:46](#)

انما هم لا يريدون ذلك لا يريدون هذا مع انه مش هيسلموا آآ انت عايز تسلم الفلسطينيين ليه؟ هات مفوضية الامم المتحدة تبني. وهم يسمحوا لهم بالدخول وعرض هذا. قالوا لهم لا لا احنا هنبني ولا المفوضية تبني. ولا شركات مقاولات تبني وهنسيبكم مرميين في العراء لغاية لما - [00:12:03](#)

الغرضين اللي احنا عايزينهم يتحققوا. الغرض الاولاني مقايضة على حياتكم في مقابل الخضوع للسلطة التي تدين لنا بالولاء في جوهر المسألة ببساطة وبالتالي لا اكل ولا شرب ولا مباني لحد ما تخضعه تركعه ومع انه الخلاف الفلسطيني ما لوش اي علاقة بانه ادخل وابني بنفسك - [00:12:26](#)

وهم يوافقون على ذلك. والغرض الثاني اللي عايزينه مسألة تكريس الاحتلال. يعني ايه تكريس الاحتلال؟ غزة دي يا جماعة كانت الحمد لله سابقا محتلة. اليهود كانوا محتلين. الان دي مدينة محررة - [00:12:50](#)

ليس فيها عسكري يهودي واحد زال الاحتلال منها ما فيهاش ولا اسرائيلي خالص مطلقا. بقعة محررة عايزين نفضل نقول لا والله العزيم لسه محتلة. لانه احنا مش لا نجرؤ ان نقول لاسرائيل ماذا سنعاملها كارض محررة - [00:13:07](#)

فهي تحررت واقعا وبرغم انها تحررت واقعا احنا بنقول لا يمكن نعترف بانها تعرضت احنا مصممين انها تحت الاحتلال وهنفضل نحترم انها تحت الاحتلال حد في الدنيا يقول كده مع ان الموقف القانوني والموقف الامم المتحدة وموقف العالم كله ان غزة ارض محتلة - [00:13:25](#)

ارض محتلة ان هم مش عايزين يعترفوا بزوال الاحتلال ولذلك لما تكلمنا سابقا عن مسألة اتفاقية المعابر قلنا اتفاقية المعابر مصر لم تكن لم تكن عضوا فيها ولا طرفا فيها. وبالتالي لا هي ملزمة بشيء ولا هي ممنوعة من شيء. حية حرة - [00:13:46](#)

لم تكن طرفا في هذه المعاهدة انما الفكرة ان هو السؤال يعني هل تمكين اه غزة من التحرر ولا تمكين اسرائيل من غزة؟ هي دي الفكرة هي دي القضية. ولذلك ايها الاخوة سيبوا بقى كل اللي - [00:14:06](#)

واسمعوا الخطر الحقيقي وانا والله يعني انا اعبد الله عز وجل بان اقول هذا واعتبروها منتهى الوطنية يا من تدافعون عن هذه القرارات يعني شوفوا وطنية الاسلاميين كما كما تسمون - [00:14:23](#)

الخطر الحقيقي ايه الخطر الحقيقي على الامن القومي فعلا بقى انه بينى جدار الشعبين اللي على طرفي الجدار متوائمين مع بعض. والجدار جاي قصرا عن اليمين وعن الشمال. قصرا وقصرا عن هؤلاء - [00:14:40](#)

دائما الجدر حتى بيضربوا المثل بالجدار اللي اتبنى بين امريكا والمكسيك دايمما يبقى لمصلحة طرف ضد الطرف اللي بيعيش على

الجانب الاخر يقوم ببقى جدار آآ له قيمة له عمل له اداء مثل آآ خط بارليف اللي كانت باينة - 00:15:05

مسلم اه جدار المكسيك مسلم مسلم مسلم انما عشان تبني جدار الشعبين اللي على يمينه وشماله متوائمين ده منتهى الخطر. لانه سيجدوا بدل الحل وبدل البديل مليون بديل وستزداد وسيزداد عنف التعامل مع المعوقات. ادي الخطر الحقيقي اللي منتظر على

الامن القومي كيف تستدرجون وتستدعون - 00:15:23

مخاطر ازيد على الامن القومي بهذه الصورة. ولذلك ولذلك ودي نقطة يعني لازم نعرفها. ان انا قعدت افتش في ذهني عن السوابق تاريخية هل في دي طلعت سابقة نادرة واقعة نادرة في التاريخ. انه بينى جدار بين شعبين الاتنين متوائمين مع بعض - 00:15:49

والدليل على انهم متوائمين ايه؟ ايه الدليل؟ ان عدد الانفاق الف وتلتमित نفق هو مش نفق ولا اتنين ولا ثلاثة ده في ازن اربعة كيلو ولا ما اعرفش قد ايه الف وتلتمية نفق. واي نفق منهم لا يمكن يبقى موجود الا اذا اتطرف - 00:16:09

فين فاتحينه؟ يعني الا اذا الطرف المصري فيه الف وتلتमित عائلة واسرة ومجموعة الف وتلتमित مجموعة موافقة على هنا ففتحة الباب بتاع النفق من هنا وفي مقابلها الفلسطينيين. اذا انت امام هنا ناس متوائمين مع الناس اللي هنا وفاتحين الف وتلتमित نفق -

00:16:26

لما تيجي بتسد يبقى اللي هنا تائرين واللي هنا تائرين ده الخطر الحقيقي على الامن القومي. ادي الوطنية اللي ممكن الواحد يتكلم بها دفاعا عن عنف ممكن احنا مش عارفين ممكن يحصل ايه. فلزام نحقق بلدنا من انه يحصل فيها مثل هذا الكلام. النقطة الخطيرة اللي -

00:16:46

اللي جت لي في في في يعني وانا افتش في الوقائع التاريخية سور برلين سور برلين ده في المانيا لما الحرب العالمية انقشع غبارها وبقي الكتلة الشرقية خدت مكانه الكتلة الغربية خدت مكانه وقعدوا يحاربوا بعض وده ياخذ وده ياخذ - 00:17:06

حد ما في الاخر وصلوا عند خط معين يقسم المانيا نصين. راحوا بانبيين سور بين الالمان اللي هنا والالمان اللي هنا الالمان اللي هنا اللي بيحبوا دول والالمان اللي هنا اللي بيحبوا دول راحوا بانبيين سور لانه ده يدين لسلطة الشيوعية المحاربة وده سلطة آآ يمينية

او - 00:17:26

ورأسماوية محاربة. حصل ايه؟ فضلت مصائب طول العمر الى ان سقط خط بارليف اه خط برلين بانه الجموع وهدمت خط برلين

واقتمت وسقط النظام الشيوعي وبدأ النظام العالمي الجديد في سنة تسعين بمثل هذا. انتم عايزين - 00:17:47

يوصل الموضوع انكم يثوروا اللي هنا ويثوروا اللي هنا لحد ما الدنيا تولع ولا نبقى ناس عقلاء ومع ذلك ايها الاخوة يقال لنا والله يا ما انتم عارفين احنا ما نقدرش نقف قدام القوى العالمية. واجابتنا عن هذا في منتهى البساطة واضحة. ما احنا عارفين اجابتنا اه ما احنا

عارفين - 00:18:07

وبنتعامل على هذا الاساس وهنفضل نتعامل على هذا الاساس ولا يلومنا احد اذا تعاملنا على هذا الاساس. انما نصر اخواننا لا يمكن ابدأ لن نذبح عقيدتنا. يعني مش هنذبح عقيدتنا. نقول والله ما لناش دعوة بالناس اللي بيحصل فيهم ايه؟ لن نذبح عقيدتنا. وانما -

00:18:27

الحل هو المعالجة البشرية لهذا الوضع القائم والا نقايض الناس على ان يستمر الاحتلال وان يخضعوا لسلطة عباس وتبقى المسألة بهذه الصورة ولن يقف مسلم ابدأ عن ان هو يغيث اخوانه ومش هيكتفي بانه يدخل قافلة جلاوي ويبعد مقابلها الف قافلة ولا -

00:18:47

يدخل معبر تلت تيام ويسيب في مقابلها عشرات الايام ولا هيكتفي انه يبقى شادد بطانية ولحاف عليه وهو نايم وسايب ناس في وفي الاخر يزعم ان هو مسلم قادر بيتسم وقادر يسعد وقادر يعيش حياته ولا يشعر بلسعة البرد ولعلكم تلاحظون انا نفسي -

00:19:07

صوتي اهوت في آآ اثر لبرد اسأل الله عز وجل ان يكون بيزول. يعني الانسان يقول امال اللي في هذا العراء فلنتقي الله لن نذبح عقيدتنا ابدأ. هذه عقيدة. ولابد ان يعلم اننا احرص ما يكون انا ذكرت قبل كده ان الوطنية - 00:19:27

الوطنية من الاسلام لانه زي بر الوالدين. بر الوالدين حب ابويا حب امي ابر ابويا ابر امي ابر حتى احب عشان لو كان الحالات الخاصة بهذا ان انا اقول ابر الاب والام والاخ والاخت الارحام والجيران وابر - [00:19:46](#)

وابر اهله انما لا يسمح بعلو شئ من هذا على العقيدة التي تقول ايها اهل قرية يا سيدي. باتوا جائعي باتوا شبعوا وفيهم واحد جائع. فقد برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله. من هذا الذي يبني على هذا النحو؟ انا - [00:20:06](#)

الحقيقة اعتذر انا عارف ان ده مهم لكن اعتذر للوقت الذي اخذناه في هذا الامر وعلى كل حال اسأل الله عز وجل انا مش عايز بقى اتكلم في الموضوع ده مرة اخرى - [00:20:26](#)

انا فقط احببت ان يكون واضحا انه اللي عندنا واضح واللي عند دول واضح ودول واضح وكله واضح وكل في طريقه ونسأل الله عز وجل النصرة يا ذا الجلال والاکرام. ايها الاحبة الكرام معنا اليوم رجل غال عزيز علينا - [00:20:36](#)

وانا الحقيقة سعيت الى آآ يعني الفوز بمجالسته وآآ التفاعل معه في هذا اللقاء الكريم لاني آآ وقفت على آآ يعني انه باحث حقيقة آآ من النوع المحيط - [00:20:55](#)

وانا دائما كنت اشتكي ممن مثلا يتناول في بحثه مثلا اه عشرين نقطة من اه اثنين وعشرين مطروحين او يتناول عشرين الدليل ويهمل تناول دليلين لانهم لا يخدمون ما وصل اليه. كنت احب من يحيط. فالحقيقة ما وصلني ومعظم ما - [00:21:15](#)

من كان عبارة عن اه يعني حتى اه تسجيلات اتى اه لي بها من اه من من اعجب بهذا الذي قيل هذا الملحظ لاحظت انه يحيط بمعنى انه لا يتناول بعض الادلة ويترك بعضها. وهو في نفس الوقت - [00:21:40](#)

انا قلت له ان لي عليك عتابا كبيرا لانه اذا ما ما اظهر الاعلام قدرة الانسان على البيان والتناول ولكن لم يظهر الملح الاصلي وهو انه عالم متخصص في فن محدد. ولا بد ان يخدم هذا الفن - [00:22:00](#)

آآ في الحقيقة ظلم يعني ظلمه ظلمته هذه الكاميرات الكريمة وان كان وراءها كرام كلهم يعني انما فعلا آآ آآ يجب انا كما قلت لحضراتكم ان هذا اللقاء نحن نقصد من ورائه مقصدا رئيسيا هو ان احنا نري وبالتعبير - [00:22:20](#)

الدارج معلش استعمله للمرة العاشرة نفرج المسلمين على آآ المتخصصين الباحثين المتعمقين في علوم الاسلام في نقطة محددة ليعرفوا ان ما يقال يأتي من من من جذور ومن كيس كبير اللي قاعد قدامكم هنا مش انا يعني اللي بيقي يقعد هنا لا لا يكون مجرد انه مثلا ترك لحيته شهرين فطالت ولا لبس - [00:22:40](#)

حاجة بيضا على دماغه فبقت لأ هذا تأسيس علمي. ولذلك ضيفنا اليوم يعني فيما قد علمت فانه جمع ان الدراسة الاكاديمية الازهرية فهو مدرس في جامعة الازهر في كلية اصول الدين في علوم الحديث او في الحديث - [00:23:10](#)

وعلومه كما جرى الاصطلاح هناك. وهو في نفس الوقت آآ قضى وقتا في كيبيرا في آآ التلقي مباشرة ممن آآ اه يعني اه عرفوا بالعمق الكبير والتميز والتفرد في علوم الحديث وعلوم الرواية - [00:23:30](#)

فاسأل الله عز وجل يا رب العالمين ان يجري الحق على قلبه ولسانه وذلكم هو فضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ مازن السرساوي الف مرحبا بحضرتك ربنا يجزيك خير. طيب. مدرس الحديث وعلومه بكلية اصول الدين بجامعة الازهر الشريف. ويجب - [00:23:50](#)

وان يكتب هذا اخواني في ادارات القنوات الدينية دائما كل من يأتي من هؤلاء المتخصصين بهذه على هذه الصورة. احنا لما يعني طلبت من فضيلة الدكتور مازن ان احنا نتجالس حول هذه القضايا آآ قلتها له بطريقة اراهبية - [00:24:10](#)

قلت له ان هناك طوائف كثيرة يعني قرآنيين طبعا بيزعمون هذا غيرهم العلمانيين آآ من علمهم قليل يتكلمون عن السنة وانتم تعرفون اننا في الاسبوع الماضي تحدثنا عن السنة وفي الاسبوع الذي قبله وكان معنا استاذنا - [00:24:30](#)

الجليل ايضا الدكتور عبدالرحمن البر استاذ الحديث وعلومه في جامعة الازهر ايضا وتكلم عن مقام السنة من القرآن وعلى قواعد الدلالة وان فقهاء الرأي وفقهاء الحديث فقلت لفضيلة الدكتور مازن - [00:24:50](#)

ان هناك نقاطا تطرح على انها تنال ما فيش حاجة اسمها السنة الصحيحة. باختصار بيقولوا كده. السنة الصحيحة ايه؟ اذا كانت في بعض السنن بعض الاحاديث بتمر بالمراحل اللي انتم يا علماء الحديث بتسموها انها اذا توفرت اصبح الحديث صحيحا بتمر منها -

ثم يتضح ان الحديد غير صحيح لما يدرسوا مثلا سندا ثم ندرسه متنا انا مش عايز افضل قوي لكن هنجد آآ فجوة مش عايز افضل فيها اني انا قلتها يعني اريد ان اسمع فيها مباشرة بدون هذا السؤال. انما بس لمجرد ان حضراتكم تكونوا موجودين معي انه -

قال كده. بتقول الشروط اللي انتم قايلنها انتم نفسكم يا علماء الحديث عندنا وقائع في السنة انطبقت عليها الشروط دي ومع ذلك طلعت السنة غير صحيحة. فما قولكم؟ وبيأخذوا من كده ان احنا - [00:25:53](#)

ما ينفعش نحتج بالسنة مطلقا. بعضهم يقول لا ينفع نحتج بها بس مسألة ظنية وبالتالي لا تستقل بالتحريم او بالحلم يعني ولا ولا بتعديل الاحكام هي تفصل تبين وتفضل ظنية - [00:26:08](#)

كلام بهذه الصورة والحقيقة انا ذكرت له خمسة من من النقاط يعني جمعتها وقرأتها له من هذه الورقة لكن انا سابقي ما قلته له سرا على حضراتكم حتى تكتشفوا انتم ما قلته من خلال اجابته فيشرفني ان استمع معكم الى - [00:26:25](#)

الاستاذ الدكتور مازن السرساوي مدرس الحديث وعلومه بجامعة الازهر الشريف. واسأل الله ان يفتح عليك فتوح العارفين يا رب العالمين. امين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الله يحفظكم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:26:45](#)

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبد الله

ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:27:05](#)

وبارك اللهم على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة - [00:27:25](#)

ثم اما بعد. فانا اشكر جدا لصاحب الفضيلة شيخنا الشيخ حازم حفظه الله تعالى. يعني اه استضافته الكريمة لي في هذا موضوع هم.

والذي اتشرف بان يكون احداه كذابين فيه عن دين الله عز وجل. وهذه المقدمة التي قدم بها فضيلة - [00:27:50](#)

في شأني لا تنطبق علي الا من باب الادب منه جزاه الله تعالى خيرا والا فيعني آآ شأن ما قال القائل والله لو علموا قبيحا مساوئي لابي السلام علي من يلقاني. ولا اعرض عني ومل صحبتي ولا ابت بعد معزة بهواني. لكن سترت معايبني وفضائحي - [00:28:10](#)

عفوت عن زللي وعن عصياني فلك المحامد والمدائح كلها بلا بجوارحي بجوانحي بلساني فجزاه الله تعالى خيرا واسأل الله ان يغفر

لي ما لا يعلم. آآ فيما يتعلق بقضية السنة التي اثارها فضيلته معي في الهاتف قبل ان نجلس هذا المجلس - [00:28:31](#)

هذه الشبهات التي يلقيها بعض من يحتسبون انهم بوقوفهم على هذه الامور قد بلغوا ما يريدون وهم واهمون حتى يعني آآ صراحة

بعد ان سمعت هذه الشبهات وكان من المفترض ان آآ يعني استعد وآآ ادون واكتب وافعل لم ارد - [00:28:49](#)

امر يحتاج شيئا من ذلك. لانها يمكن ان تنقد كلها في دقائق معدودات. سم بعد هذا ان رجعوا وكروا بعدما فروا نأتيهم بالكتب وبالادلة

الحجج التي تظهر لهم انهم مكابرون وانهم جاحدون. لكن فداء يعني تسمح لي ان اطوف تطوفا سريعا في بعض الخلفيات التي

ينبني عليها - [00:29:11](#)

الكلام في هذه المسائل. تفضل. اه اريد ان اقول ان السنة اه كانت في وقت حفظها يعني اللي احنا الان في عصره عمل الجميع في

مجرد القراءة والنظر. والحفظ اللي هو الثانوي. لكن الوقت حفظ السنة وقت نقل السنة. عصر الرواية كان عصفا اخر. جهل كثير -

كثير من المتكلمين اليوم بهذا العصر وحيثياته وخلفياته يدفعهم الى الكلام بهذا الكلام الهزل. الذي لا يمشي على قدم ولا على ساق ولا

على اف ولا على حافر. ولو اطلعوا هم على حقائق الاحوال ورأوا الخلفيات الضخمة جدا التي تنوء اذهانهم عن قراءتها وفهمها ابتداء

لاستحيوا ان ينطقوا بهذا الكلام ثم لو الزمانهم بمسل هذا الكلام الذي يتكلمون به في السنة في واقعهم العادي لابلسهم. وثرعرو افواهم ولم ينطقوا ببنتك بنت شافا لانه كلام لا لا يرقى لا يمشي حتى على قانون العقل. دعك من قانون الحديس والسنة والشرع. هذا كلام غير عقلي اصلا وغير عرفي ولا يأخذ به احد في اي مجال كان - [00:30:11](#)

ولو اردنا ان نطبق كما سابين الان فسيظهر انه هازل. وانه يصلح ان يكون فيلم كارتون. لا يمكن ان يكون هذا كلاما علميا ولا حتى كلام موضوعي ولا كلام من ده خالص - [00:30:33](#)

لكن جرت عادة اعداء السنة ابتداء من المستشرقين ومن واسيادهم من ضلال المسلمين مما يحتسب ومما حسبوا على الاسلام غلطا يعني. سم اذيالهم بعد ذلك من العلم من العلمانيين والملاحدة واصحاب الطابور الخامس من القرآنيين زعموا - [00:30:43](#)

واشباههم وكل معاد للسنة منافر لها. جرت عادتهم على تهويل امور بسيطة جدا بالضبط كمن يعني يرى صورة كاملة حسنة ويرى خطأ في التوقيع. فيقيم الدنيا على التوقيع ولا يقعدھا. والصورة كلها جميلة ما في اشكال يعني. يعني هم مثلا لما اخذوا قضية

الوضع وساتكلم بعدها - [00:31:01](#)

من الخلفيات تراهم مثلا لما تكلموا عن وضع الاحاديث مع انهم لم يأتوا بشيء من جيبهم في هذه القضية. الذي دلهم على ان هناك وضعا في الحديث هم المحدثون لم نجد واحد من المستشرقين ولا واحد من هؤلاء العلمانيين او اشباههم او اذيالهم جاءنا بحديث

اثبت انه موضوع ووافقه على هذا المحدثون ابدأ - [00:31:24](#)

ده هم كل اللي بيحبوه لنا من عندنا. الكتاب ابن الجوزي الموضوعات ومن كتاب الاباطيل للجورقاني. واحنا بنتهي ده موضوع مش مش هم جابوها من دماغهم يعني. فاذا وقفوا على مسل - [00:31:45](#)

هذا وعرفوا اسماء الوضاعين نوح ابن ابي مريم الجندي السابوري ومحمد ابن سعيد المصلوب وهؤلاء الاسماء بيدأوا بقى يهيبوا الدنيا. بهذا الكلام الذي هو علامة صحية. انا كوني بقول لك انا عندي ضعيف وعندي صحيح. انا رجل اذا امين ورجل صادق -

[00:31:55](#)

زي بائع الفاكهة اللي عنده قفص باتنين جنيه قفص بميت جنيه. واللي عابز يشتري هو الراجل لو كان خائنا لخلط هذا بزك. وما كنش قال لك ان ده بايز وده كويس - [00:32:12](#)

لكن كونه يجعل هناك قفصين قفص للموضوع الباييز وقفص للسليم هذا معناه ان هو يتحرى ويتأكد وكان عنده دراية وعنده امانة في النقل سم هو الذي علمنا اسمك هذا فاذا عرفوا ووصلوا وتعلموا من المحدثين ان هناك شيئا اسمه الوضع وان هناك حاجة اسمها

حديس موضوعة يسارعون فيقولون اذا - [00:32:22](#)

لاسق في السنة فيها موضوعات. احنا ما نضمنش يكون الاحاديس دي كلها موضوعة. طب هذا الكلام لا يمكن ان يستقيم على منطق العقلاء. لو انا الان النهاردة اعرف ان فيه الفلوس السليمة والفلوس المزورة. مم. لما واحد يجي كده يقول يا جماعة والله سبت ان فيه

فلوس مزورة في السوق. وعليه لن نتعامل بفلوس - [00:32:43](#)

اطلاقا. هذا كلام لا يقبله منه عاقل ولا حتى مجنون ولو طبقتها اكثر وصنعنا معه كما صنع ذلك العالم الذي جاءه بعض الجبرية الجماعة الجبريون بيقولوا ان العبد مسير لا مخير وانه مجبور على كل اعماله ما يعملش حاجة بمزاجه. بيمشي غصب عنه بيكفر

غصب - [00:33:03](#)

عنه بيزني غصب عنه. وهذا مذهب باطل يعني. واحد مرة وقف مع بعض الشيوخ يناظره في هذه المسألة. فالشيخ غلب معه. يعني يا ابن الحلال يمين يجي له انا غصبن عني. فالشيخ لما زهق راح مدي له قلم على قفاه. والله برافو فالتاني صرخ ويكلم لم تضربني. قال

لي والله سامحني انا مجبور - [00:33:21](#)

ما انت بتقول مش ده مزهبكم الواحد بيعمل غصب عنه وانا برضه غصب عني ديت طارت لوحديها في الهوا لقيتك على قفاك فكان هذا ابليج رد لو احنا قلنا لهؤلاء الذين يقولون ان السنة فيها ضعيفة بيقى كلها - [00:33:41](#)

وقعة طب الناس فيهم مجانيين. بيقى انتم اول مجانيين. لو احنا عممنا الحكم الجزئي الذي هو ينطبق على بعض الاشخاص لعله اثبات

وبرهان لو عممناه على الجميع دون نظر في القواعد والاصول والضوابط. وقلنا ان الناس فيهم مجانيين - [00:33:51](#)

يبقى اذا كل العالم مجانيين ولا يجوز التعامل مع احد. يبقى انتم اول ناس مش هنسمع كلامكم انا اقدم بهذا لاقول ان هؤلاء غابت عنهم خلفيات وضوابط هي ضوابط بسيطة جدا ابتداء. لا تحتاج الى كثير كلام. غاب عن هؤلاء من السنة كانت في ذلك - [00:34:09](#)

الزمن الاول قضية امة لم تكن السنة مجرد آا مادة يدرسها الطلاب في الجامعة ان كانت في الجامعة اصلا يعني كان ربنا اسعدهم بدخول جامعة شرعية وعندهم مادة اسمها الحديث ولا - [00:34:24](#)

حاجة ما كانتش كده ما كانتش عبارة عن احاديث بيسمعوها كده كل خمستاشر ساعة ولا حاجة. زي ما كان بيحصل. هم. اه كما كان يحدس في اعلامنا قبل ان يوفقنا الله تعالى لمسل هذه القنوات المباركة - [00:34:36](#)

كانت السنة قضية امة. كانت الامة جميعا كبير وهو صغير وحاكمها ومحكومها مهتمين بالسنة. الرشيد يسأل مالكا ان يحدثه يرسل لمالك يقول يا ابا عبدالله تعال فحدثني بكتابك الموطأ هذا امرتك هذا اكبر رأس في المسلمين يومئذ. هارون الرشيد - [00:34:46](#)

يرسل له فيقول له تعالى حدثني بموطنك هذا. فيقول له مالك يا امير المؤمنين لا تكن اول من اذل العلم في ذلك الله. العلم يؤتى اليك. تيجي انت تسمع عندنا هنا فيذهب الرشيد هو واولاده الى مالك فيقول له تبليه طلب اخر. اسمعني خصوصا. يعني خدني في يوم فاضي ما فيش حد عندك فيه في البيت. فيقول له - [00:35:04](#)

لا يضيع العلم حتى يختص الله حتى يخص به قوم دون اخرين. لكن تجلس مع الناس. فيأتي الرجل ويجلس مع الناس لكن يجعل له كده زي ستارة خاصة به ويحدسه فيها - [00:35:24](#)

هذا الامير امير المؤمنين الذي يملك الدنيا يومئذ او عامتها تحت امرته. ويقول للسحاب امطري حيث شئت فسوف ياتيني خراجك يذل سلطان العلم ويعتني بالحديث قدر موطأ مالك حتى يسعى لسماعه ويعنفه مالك فيرجع ويمتثل له ويسمع - [00:35:35](#)

يا احمد ابن فارس اللغوي يحكي قصة وقعت لابن العميد يقول ابن عميد حضرت مرة مناظرة وقعت بين ابي القاسم الطبراني وبين ابي بكر الجعابي. وكان ابو القاسم الطبراني يسبقه كان - [00:35:51](#)

بكثره حفظه وعلو اسناده. كان رجل معمر عمر مئة سنة. وكان الجعابي يغلب الطبراني بكثرة السرد. كان وذكاء اهل بغداد كان زكي جدا وعفريت يعني يقول فجلس وقتا طويلا جدا لا يقضى لاحدهما على الاخر. حتى مل الجالسون - [00:36:05](#)

فقال ابو بكر الجعابل الطبراني عندي حديث ليس في الدنيا كلها الا عندي. فقال له الطبراني حات. سمعني. فقالت جعابي حدثنا ابو خليفة قال حدثنا سليمان بن ايوب وساق حديثا فضحك الطبراني. وقال انا سليمان بن ايوب شيخ شيخك في هذا الحديث. وعني اخذه شيخك ابو خليفة خذ - [00:36:23](#)

مني بعلو تغلب في المناظرة يقول ابن العميد فوجدت اني لم اكن وزيرا وكنت مكان الطبراني فصبره على سماع هذا هذا المجلس الطويل في المذاكرة والاحاديث التي قد لا يفهم كثيرا منها - [00:36:43](#)

يدل على ان القضية قضية عامة مش قضية آا درس او او شيء يعني سنوي كما يعدها الناس اليوم. حتى بلغ الاعتناء بالسنة الى طبقات وسطى من الناس بل طبقات - [00:36:55](#)

سفلى من الناس في تاريخ بغداد في كتاب البخلاء للخطيب البغدادي في قصة نصر ابن علي الجهضمي. القصة الشهيرة جدا لنصر بن علي الجهضمي كما يحكي هو كان له جار طفيلي. طفيلي والذي يذهب الى الموائد - [00:37:05](#)

من غير دعوة. وهذا منهني عنه يقول نصر بن علي ابو عمرو يقول فكنت اذا دعاني احد خرج هذا في اثري فيدخل المجلس فيفسد الطعام فتكون سبته في وجهي. انا اتكسف - [00:37:21](#)

منه على طول فزهقت منه. فقلت والله وانا قاعد مع نفسه كده بيقول والله لكأني بالامير يدعوني لختان بعض ولده فاذا بصاحبنا يسمعني فوالله لو تبعتني لافضحنه سائر اليوم. يقول فما اتممت فكرتي حتى جاءني رسول الامير. يقول لي يدعوك لختام ولده.

فذهبنا للختان وضعوا الطعام - [00:37:34](#)

دخل صاحبي من بعدي كان واقف مستعد يعني فلما وضع الطعام اردت ان اخرج. فقلت حدثنا درست ابن زياد عن ابار ابن طارق

وساق حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل دار - [00:37:54](#)

كقوم بغير اذنهم دخل مغيرا وخرج سارقا قال اردت ان احرجه بهذا الحديث. قال فما كان منه الا ان قال لي الفت لك يا ابا عمرو.

بيقول انا مكسوف لك سلف - [00:38:08](#)

اما تستحي تحدث بهذا الحديث في مجلس سيد من اطعم الطعام؟ الامير لا لا يعنيه يأكل طعامه من دعي او من لم يدعى. هو يسع الناس جميعا. ثم اذ اخرجت الناس كلهم فما من احد في المجلس الا ان يظن انك تقصده دون من سواه. فنغصت عليهم طعامهم. ثم

اما تستحي وانت شيخ الحديث تحدث عن رست ابن زياد - [00:38:20](#)

هو ضعيف عن ابان ابن طارق وهو متروك. وتأتي بحديث يخالف اجماع المسلمين فانهم اجمعوا على ان من دخل دار قوم بغير اذنهم

ليأكل لا تقطع يده سوف لا يكون سارقا. ثم اين انت من حديث حدثناه ابو عاصم النبيل ابن الضحاك ابن مخرج الشيباني - [00:38:40](#)

عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد كاف الاثنين وطعام الطعام في العشرة وهذا

متن صحيح واسناد كالشمس. يقول فجلست ولم لم اعرفش اقول له ايه؟ ولم اكل شيئا. هو اللي كل كمان في الاخرة - [00:38:57](#)

فالسنة اصبحت قضية العامة جميعا الملوك فمن دونهم كلهم مهتمين بها ففي عناية تامة عناية حكومية وعناية رسمية. التدوين

الرسمي للسنة اللي على رأس المئة الاولى من الهجرة الجماعة بيستخدموه خطأ لسوء فهمي ويقول لك ان السنة بقى لها مية سنة

مش مدونة. السنة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم من سنة عشرة هجرية عشرة هجرية لغاية سنة مية هجرية كانت فين؟ كانت

مدونة - [00:39:17](#)

يقول لك لا ده يومي وانا سنة مية هجرية. ده ده التدوين الرسمي. ده التدوين الحكومي. الدولي. لكن كان فيه تدوينة قبل كده

شخصي وفردى واهلي وغير حكومي حاصل ومعروف - [00:39:40](#)

كتب كتاب سمرة ابن جندب صحيفة سمرة ابن جندب صحيفة جابر ابن عبدالله وصحيفة آآ عبدالله بن عمرو صحيفة الصادقة

وصحف كثيرة جدا مكتوبة على المستوى الشخصي والاهلي لكن هذا التدوين كتدوين رسمي. فالقضية قضية قضية امه قضية عامة.

اذا علم ذلك - [00:39:50](#)

وقلنا لهم وحكيينا لهم ما يبذله المحدثون في سبيل التأكد من الاحاديث والضوابط الصارمة جدا التي لا تخطر على بال احد والتي

ارغمت احدا كبار المستشرقين ان يقر بعد دراسة طويلة جدا للسنة متجردة. جاء في اخر حياة هذا المستشرق وصرخ قائلا ليفخر -

[00:40:08](#)

مسلمون بعلم حديثهم ما شاءوا. قال انا دخلت فيه يمين وشمال وطلعت ونزلت ما وجدت مسل هذا. ضوابط صارمة جدا الذي يدرك

ذلك ويعرف آآ ان ان هناك منهم من لم يكن يرى ولده عشرين سنة احدهم يخرج من داره فيرجع بعد اربعين سنة او بعد عشرين سنة

وبعضهم يأتي من الاندلس - [00:40:28](#)

فيدخل على مالك في ظل عند مالك عشرين عاما يخرج من داره وامراته حامل. لا يرى من لا ينتظر حتى تلد. ويحضر بقى السبوع

ويعمل المش عارف ايه والحاجات تركها حامل وذهب الى مالك في المدينة. فما فما يره بعد عشرين سنة الا وغلما بطرق الباب

عند مالك. ويقول ابن ابن القاسم - [00:40:48](#)

يقول ها انا هو فيقوله الغلام ويلتزم ويقعد يبوس راسه بايديه يقول له مالك انت مين يا ابني؟ فيقول انا ولدك خلفتني في بطن امي

ساييني في بطن امي وانا كبرت وبقيت وراه - [00:41:08](#)

عشان نكمل القصة. كان هؤلاء الناس عجا ابو حاتم الرازي يحكي عنه ولده عبدالرحمن ابن ابي حاتم يقول خرج ابو حاتم ومحمد ابن

مسلم ابن وارة وابو زرعة الرازي وجماعة خرجوا يطوفون على المشايخ - [00:41:18](#)

فكانوا بالنهار يكتبون بيلفوا على المشايخ يقعدوا يكتبوا يسمعون من المشايخ ويكتبوا كده بسرعة للمسودات يعني. وكان اذا اتى الليل

جلسوا يببيضون ما يكتبون بالنهار. فاشتروا يوما سمكة حبوا مرة ياكلوا سمك - [00:41:32](#)

فخرجوا في بعض ايامهم. فاذا بعض الشيوخ قد مرض ولم يخرج لمجلسه. فقالوا الان نشترى السمكة نجيب سمك فراحو جابوا

سمكة وما هو الا ان رجعوا للبيت ووضعوها ليشووها. فنادى مناد ان الشيخ قد خرج. فتركوا السمكة وجروا - [00:41:44](#)
وجلسوا بالنهار ينسخون بالليل يبيضون حتى اوشكت السمكة ان ترم فاكلوها نيئة. ما عندهم وقت ان هم يشووا سمكة. ابن ابي
حاتم كان اذا دخل الخلاء يجلس عبدالرحمن ابن برة. ويقول - [00:42:02](#)

قل له اقرأ علي الحديث حتى لا يضيع وقت قضاء الحاجة في الخلاء كده وهو قاعد بي فكر في اي حاجة وهو قاعد سرحان في
الحمام. ده قاعد بيقرأ برضه بعضهم يقول بين اكل الخبز هكذا سليما وبين سفه قراءة خمسين خمسين اية. هذا هذا الامر وعجائب
اخرى - [00:42:16](#)

كثير الذي يقرأ سيرة يحيى بن معين وسيرة شعبة بن حجاج على الاخص هؤلاء الناس واشبههم من كبار النقاد يرى عجايب لا لا يعقل
عقله ما يجري الشهيرة جدا رواه ابن حبان في المجروحين ورواه الخطيب في التاريخ وغيرهم. قصة نصر بن علي الوراق -
[00:42:34](#)

وادي قصة من منات القصص وقعت لشعبة وللنقاد. دي نموذج بس بنسوقه حتى يعلم الناس الواقع اللي هم مش بيستمعوا عنه
ويصدق هؤلاء الذين يهرفون بما لا يعرفون بتكلمهم وفاكرين نفسهم بيتكلموا في الشارع. لا يحسبن في الزوايا خبايا وفي الناس
بقايا. نصر بن علي الوراق نصر بن حماد الوراق تلميذه - [00:42:53](#)

شعبة يقول كنت بباب شعبة يوما فقلت حدثنا ابو حدثنا اسرائيل حدثنا اسرائيل ابن حدثنا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق
السميعي عن ابي اسحاق السبيعي عن عبدالله بن عطاء عن عقبة ابن عامر وساق اسنادا - [00:43:13](#)
فخرج شعبة من الباب وهو يحدث بهذا الاسناد فطمه على وجهه وتركه وانصرف وكان مع شعبة يومئذ عبدالله بن ادريس صاحبه
وراوحا لمشوارهم رجعوا ثاني فاذا آ عبدالله ابن نصر ابن حماد الوراق قعد يعيط. فيقول له شعبة اما زال يبكي وهو لسه قاعد
بيعيط - [00:43:32](#)

فقال له عبدالله بن ادريس انك اوجعته. ما انت طلبت قدام الناس دي كلها راجل مش صغير. راجل كبير عنده حاجة واربعين سنة
وانت تضربه قدام الناس دي كلها ازاي يعني؟ فقال ثوب انه مجنون - [00:43:52](#)
لا يدري ما يخرج من دماغه. ده مش عارف بيقول ايه. ايه اللي حصل يا ابا بسطام؟ قال له هذا الحديث الذي يحدث به هذا الرجل
اللي ضربته دوت وده صديقه - [00:44:02](#)

التلميذ واراقيه اللي هو راجل المختص به يعني. هذا الحديث انا كنت عند ابي اسحاق السبيعي. فحدثني وقال عن عبدالله بن عطاء
عن عقبة بن عامر الاسناد فقلت له يا ابا اسحاق - [00:44:12](#)

عبدالله بن عطاء سمعه من عقبة بن عامر اوقفه على السماع ببسأله عن سماع شيخ من شيخ بس فلم يرد عليه ابو اسحاق وكان ابو
اسحاق مدلس. كان ممكن يعني ايه يقع له في في السماع هذا امور يعني - [00:44:25](#)
فقال له شعبة ابا اسحاق عبدالله بن عطاء سمعه من عقبة بن عامر ما ردش يسوع بقى قال له لئن لم تخبرني لامزقن كل ما حدثت به
عنك فكان في المجلس مشعر ابن قدام فقال له يا ابا بستان يا شعبة لا تزعج الشيخ ما تتقلش على الشيخ. عايز تتأكد اذهب عبدالله
بن عطاء حي يرزق - [00:44:40](#)

بمكة رح اسأله بسهولة كده شعبة طالع من البصرة راح الكوفة لابس حق السبيعي في ذلك العصر سنة مية سنة في اوائل في اواخر
المنة واوائل المئتين وده قال له والله - [00:45:01](#)

اه يا راجل مش عايز ينطق مش عايز يتكلم ما تزعلش الشيخ. اطلع من الكوفة رح اسأل الشيخ الثاني في مكة. زي ما احنا نقول يا
اخي ارفع سماحة هو ده بالزبط اعزكم الله - [00:45:11](#)

ما كدبش خبر ما استكتر هذا على الحديث ما قالش والله لسة هاروح مكة وعشان حديس واحد من اجل سماع في حديس مش
حتى حديس هياخده على بعضه. ده عشان يتأكد هو سمع ولا ما سمعش بس عن ولا سمعت - [00:45:21](#)
فجهز شعبة رحلة وكان موسم الحج. وقصد مكة. فلما قضى نسكه سأل عن عبدالله بن عطاء. اين هو؟ فدلوه عليه. فقال يا عبدالله بن

عبدالله ابن عطاء حديثك عن عقبة ابن عامر سمعته من عقبة؟ فقال له لا والله ما سمعته منه. قال عن سمعته؟ قال حدثني ابراهيم ابن سعد. قال اين هو - [00:45:34](#)

قال لم يأتي الحاج هذا العام وهو في المدينة اذهب فاسأله فذهب شعبة وحول رحله للمدينة ودخل على ابراهيم بن سعد وقال يا ابراهيم حديثك عن عبد الله ابن عن عقبة ابن عامر سمعته من عقبة ابن عامر - [00:45:56](#)

فقال له لا. قال عن من سمعت؟ قال عن زياد ابن مخراق في البصرة. رجع ثاني ملف رجع البصرة. فكان قد كبر شعره واتسخت ثيابه هو مش عايز يغير اللي شاغل دماغه ادي الشهور الستة او السبعة في الرحلة دي كلها ان يتأكد هل هذا الحديد سمعه ابن عطاء من عقبة لما سمع مين اللي في النص - [00:46:09](#)

عشان يقول ده صحيح ولا ضعيف. ده كل القضية. فرجع الى البصرة ودخل على زياد ابن مخراب. قال يا زياد ابن المخراب حديثك عن عقبة ابن عامر سمعته منه. فقال له لا اخبرك حتى تغتسل. رح اجري استحمي كده الاول واحلق شعرك كده واتوضأ ونتفاهم انت هتموت هتموت نفسك عشان الحديد. يا اخي ربح - [00:46:29](#)

دماغك شوية ففعل شعبة سم رجع الي قالها قال ليس من بابتك الحيزة مش هينفعك خالص طب ليه بس كده قول قال ليس من بناتك مش هتفضل تسمعو بعد كده - [00:46:47](#)

قال طب حدثني من حدثك به؟ قال هذا حدثني به ابو ريحة حدثني به شهر ابن حوشم عن ابي ريحانة عن عقبة ابن عامر اخذ شعبة يضرب كفا على كفه. ويقول دمر علي هذا الحديث. شعبة كان سيء الرأي جدا في شهر ابن حوشة. كان يعتقدوه لصا - [00:46:58](#)

ويقول لقد باع شهر دينه بحقيبة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر؟ فقال السيد الرئيس ما ينفعش اسمعه. فاسقط عليه الحديد. ظل هذه الشهور الست شعبة في حديس واحد من الوف الاحاديس سمعها شعب وفعل هذا مع كثير انبه اخوانا الكرام يعني انه هذه الرحلة - [00:47:15](#)

هذه المشقة كلها كانت يعني القصة دي دايم تروى للاستشهاد عن انه الفارق بين عن فلان وبين بس كده. يعني كل الموضوع ده الست شهور من البصرة الكوفة لمكة للمدينة لغيره للتفريق بين عن فلان عن فلان بين ان فلان سمع فلانا يقول كذا - [00:47:35](#)

الفارق بين التصريح بالسماع وبين كلمة عن عشان تعرفوا لما الواحد يقرأ في في كتب الحديث ان هذا حديث صحيح الفارق في اللفظة البسيطة هو الذي استأهل كل هذه الرحلة من نيل شعبة واكثر من ذلك - [00:47:59](#)

يعني شعبة ابن الحجاج كان يقول ليس في الدنيا احب الي من ان ارى محمد ابن مسلم ابن تدرس. ابو الزبير المكي احد مشاهير الرواة عن جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه. احد الصالحين في مكة - [00:48:16](#)

وابو الزبير معروف ان هو يعني آا راوي مشهور عن جابر لكن كان فيه بعض كلامه. فشعبة كان يتمنى لقاءه وكان يقول ليس في الدنيا احب الي من انا ارى وجهي - [00:48:28](#)

اشوفه بس اقعده قدامه فلما دخل عليه ثعبان سمع منه اربعمائة حديث لم يحدث منها بحديث واحد ليش يا ابا قستان؟ قال رأيت له لا يحسن يصلي. شعبة كان رجلا جافا جدا. كان يعني عابد زاهد متجلد في العبادة - [00:48:38](#)

قال عمرو بن بكر يقول لقد عبد الله تعالى شعبة حتى جف جلده على عظمه واسود. وكان اذا سجد يظنونه مات فكأنه لما دخل مكة والتقى بابي الزبير المكي لقاها بتصلي زي الناس. الصلاة اللي هي العادية المعتدلة. فقالوا ده ينفع بيقي راجل بهذا الحجم في العلم ويصلي كده زي الناس - [00:48:56](#)

انه لا يحسن يصلي. ولم يرو عنه شيئا قط حتى مات مع انه اسناده عالي يعني شعبة يقول حدثنا ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يروا عنه شيئا قط - [00:49:17](#)

هذه المآثر التي تقع لهؤلاء النقاد وهؤلاء الرواة هذا شيء يسير جدا. لو اردنا ان نستقصي هذا القصص تمتلى بها كتب السير انا ادل من يريد ان يرى ذلك على كتاب سير النبلاء الحافظ الذهبي. وعلى كتاب التذكرة للحافظ الذهبي. وعلى كتب التي سن تاريخ الاسلام الحافظ الذهبي - [00:49:28](#)

وعلى تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال يقرأ. يقرأون أولاً ثم يتكلمون يعرفون قدر هؤلاء القوم. ثم يتكلمون عنهم بعد هذا. لكن كما قال القائل كان ان جهلا ذم ان ان سهلا ذم جهلا امورا ليس يدريهن سهل. امورا لو دراها ما قلاها ولكن الرضا بالجهل سهل. مم - [00:49:47](#)

الشخص اللي ما يعرفش حاجة وشغل دماغه كده من اول وهلة وما ينزرش للتراس اللي قبليه والناس عملت ايه يبدأ من حيس بدأ من حيس بدأ الاولون ولا يبدأ من حيث انتاع الاخرون - [00:50:07](#)

هذا لا يضر الا نفسه المحدثون في سبيل حفاظهم على هذه السنة واتعابهم انفسهم في ذلك. لم يعبأوا باحد ما كان يقف امامهم كبير ولا صغير. كان احدهم مستعدا ان يخسر اباه وامه واخوته واهل الدنيا جميعا في سبيل ضبط حديث واحد. عبدالله - [00:50:17](#)

البن المدين امام المحدثين وقرين احمد بن حنبل شيخ البخاري. كان ابوه وده برضو يدل على الاحتياط الزائد عند المحدثين. ان هم كانوا بيردوا في حد اقل شبهة كانوا متشددين جدا في امر السنة ما كانش سلاح ملاح كما يقول هؤلاء اللاعبون - [00:50:37](#)

ابن المدينة كان ابوه وزير المالية في عصره وكان اهل الحديث عادتهم ان كل من دخل في اعمال السلطان يسقط ولو كان احفظ الناس لا يرون عنه الا من وثق منه ثقة تامة وهم عدد قاعد على الاصابع يعني. لكن اي واحد يدخل مع السلاطين او يمشي في ركبهم او يشتغل لهم ولو في عمل مباح - [00:50:52](#)

يخافونه على الدين. يقول لك ما اضمنوش فكانوا يسقطون روايته. فجاءوا يسألون علي ابن المدين عن ابيه. جاءه اصحاب الحديث قالوا يا ابا عبدالله يا ابا الحسن ما تقول في عبد الله بن المديني؟ في مجلس الناس فاشاح بوجهه. غير يعامل نفسه يبص الناحية الثانية كده وما ردش عليهم يعني. حب يفتت من السؤال - [00:51:13](#)

ما يياتش في البيت. لو ردوا قال اللي يعرفه مش هيبات الليلة دي اعدوا السؤال عليه بعد شوية. ما تقول في ابي في عبدالله بن المديني آآ حار في الجواب برضو راح مغير الكلام وقال في موضوع عندي اهم اقول لكم عليه وكلام من ده. فصمدوا له والحواء وقالوا ما تقول في في عبدالله بن المدين - [00:51:32](#)

فقال ابي ضعيف. انه الدين. الله هاعمل لكم ايه بقى؟ انا هاروح في ستين داهية مع ربنا يعني. سهلة بس من غير عشان ما فيش مشكلة. بس من غير عشاء النهارده. ابي ضعيف انه الدين. ولم يكن يروي عن ابيه - [00:51:52](#)

شيئا معناه ابوه هو رجل عالم من اهل الفضل لكن دخوله في ركب السلطان وتولييه امر المال يومئذ له كان هذا شرحا مسقطا له عند المحدثين الامر كان كما قلت عسير - [00:52:02](#)

اه يحيى ابن معين لا يعبأ حتى بشيوخه في سبيل ضبط السنة. قصته الشهيرة مع مع سلم عن موسى ابن اسماعيل انت ابو زكي. التي اه ذكرها غير واحد ممن - [00:52:15](#)

زي ما ذكرها الحافظ الذهبي في السير عن محمد بن سلمان المنقاري قال لما دخل يحيى ابن معين البصرة آآ التقى بابي سلمة ابو زكي. احد الرواة المشاهير من من الملازمين لحماذ ابن سلمة شيخ السنة - [00:52:25](#)

فجلس معه يحيى وسمع منه عشرين الف حديث وبعد العشرين الف في حديث كده عمل له مشكلة في دماغه. حديث شك فيه عشرين الف حديث وابو سلمة ابو زكي من الاثبات الجبال - [00:52:41](#)

وكان يقول ما جلست الى احد الا وهابني. الا هذا الاسرى من ابو زكي. ما كانش بينموه مني خالص. وابن نعيم كان رعب. كان رعب الرواة بمعين. يخافون جدا منه. عارفين هو مش مش - [00:52:54](#)

مممكن يموت واحد من اجل حديث. لو انه ولده يكذب يعني اه فيقول ما جلس لي شيخ قط الا عرف لي قدري ما عدا هذا الاثر من التبوذ لكن ما كانش بيهمه مني خالص. فشعبة لما عفوا ابن معين لما لقي - [00:53:04](#)

سمع منه عشرين الف حديث ثم بدا له في حديث. فدخل عليه يوما وقال يا ابا سلمة قال ما لك؟ قال لا تؤاخذني هقول لك على حاجة بس ما تضربش يعني. قال قل - [00:53:19](#)

قال حديثك عن همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر في قصة الغار سمعته من همام فانا لم اجده عند احد من تلامذتك اصحابك اللي بيرووا عنك على طول ما حدش روى عنهم غير انت بتقول انا تحددتني انا به فقط يعني. ولم يروه الا الا عفان وهمام. انت سمعته

بالزبط ولا الموضوع دخل عليه في - [00:53:31](#)

ايش ايش اشكالك عنده؟ الاشكال عندك يعني؟ قال انا وجدته على ظهر كتابك مدده داخل الكتاب. اما خدت انا اللي من كتابك الاحاديس وكان قعدت المحدسين لما كانوا بيحدثوا عن شيخ يسمعون منه سم يأخذوا الكتاب وينقلوا الاحاديث ويعارضوها. لا يقع غلط ولا حاجة. فيقال له من كلام الشيخ ونص الشيخ واللي هم كتبوه بعد كده. ده دقة - [00:53:53](#)

اهي جدا. مم. وكان يحدسه الا من كتاب في الغالب. كما قال ابن معين قال قال امرني سيدي احمد بن حنبل الا احدس الا من كتاب. مع حفظه الشاسع فيقول ل ابو سلمة - [00:54:13](#)

هذا الحديث انا لقيته مكتوب على ظهر الكتاب بتاعك على الغلاف من برة. مش من جوة. وانا خايف يكون حد كتبه من برة انت ما خدتش بالك وحصل اللي حصل. ده قال له هات من الاخر - [00:54:25](#)

عايز ايه ما تريد؟ قال تقسم لي بالله انك سمعته من همام آآ طبعاً فجع ابو سلمة وقال له يا ابن معين تزعم انك حدثت عني بعشرين الف حديث ان كنت عندك فيها صادقاً فما ينبغي ان تكذبي في حديث. واحد بعد عشرين الف صدق - [00:54:35](#)

وان كنت عندك كاذباً فلما تحدث عن كاذب بعشرين الفا؟ ضيع وقتك ليه معي من الاول برة بنت ابي عاصم طالق ثلاثا. ان لم اكن سمعته من همام. ووالله لا حدثتك بعدها ابدا - [00:54:56](#)

فيقول له امرأتي طالق ثلاثا ان لم اكن سمعته من همام وانا لا احديثك بعد هذا اليوم ابدا. غيرك من على العلم ناس بتتعب. اللي بيتعب يعمل كده شعبة ضرر - [00:55:09](#)

انه تعب في الحديث ست شهور وهذا طرد يحيى ابن معين وحلف بطلاق امرأته لانه تعب على هذا الحديث ايضاً. وهكذا كان لكن هؤلاء اللاعبين اللاهين مما تعودوا الدعة قدموا لنا يعني علشان برضو انا آآ اخذ فكرة مبلورة - [00:55:19](#)

في الحقيقة بعد هذا امال بحث المتن بعد السند وضعه شف يا سيدنا يعني الان الحديث عندنا عبارة عن كتلة واحدة. متن وسند لا يستقيم ان انا ان انا افصلهم عن بعض - [00:55:36](#)

انا نعم صح قد يكون الاسناد ضعيفاً والمتن صحيحاً. وهذا اذا روي الحديث من اكثر من طريق. انا عندي احاديس لها طرق كثيرة جدا حديث مسلاً من كذب علي متعمداً له مئات الطرق - [00:55:55](#)

في طرق صحيحة وطرق ضعيفة. حديث الاعمال بالنيات. له طريق صحيح مشهور من حديث عمر وله طريق باطل موضوع من حديث ابي سعيد الخدري فلا مانع ان يكون عندي اسناد اسناد ضعيف ومتن صحيح. ان المتن يكون صح من طريق اخر -

[00:56:07](#)

الاشكال بقى الاخر اللي هو بيرتكز عليه هؤلاء الملبسون. هم انه يقول لك طب انت عندك اسناد صحيح ومتن موضوع. وده موجود نقول له موجود. بس ليس كما فهمت دي بقى قصة تانية خالص. تتأتى كيف هذه القصة؟ فيه علم - [00:56:21](#)

خاص عند المحدسين اسمه علم العلل اسمه علم علل الحديث هذا العلم هو ده اختصاصه. اختصاصه الاحاديث التي ظاهرها الصحة وعايز اقول حاجة كما نهت مطلع كلامي معرفة الاحاديس اللي ظاهرها الصحة وطلعت ضعيفة لم يصنعها هؤلاء المشككون مش هم

اللي ابتداء. نعم. والمحدسين عارضينها من اول ما بدأوا يتكلموا - [00:56:41](#)

قايلين هذا ضعيف وهذا موضوع حتى ابن معين مر به احمد وهو يكتب صحيفة آآ اللي هو آآ اسمه ايه هذا آآ سابت البوناني لا ابان ابن ابي عياش عن انس - [00:57:04](#)

كان متهما بالكذب وحديثه ضعيف جدا فمر احمد بن حنبل بيحيى وهو يكتب صحيفة اذان ابن ابي عياش عن انس. فقال له يا ابا زكريا تنهى الناس عن حديث اذان وتكتبه انت - [00:57:19](#)

فقال انا اكتبه واحفظه وانا اعرف انه كذب. حتى اذا جاء شخص فخلط ثابتاً بابان اقول له كذبت. هذا من حديث من حديث ثابت وليس من او العكس يعني. فكانوا يعرفون الصحيح والضعيف ويفصلون هذا من زاك. لحتى لا يسبقهم اليه سابق. فباقول بعد كون

المحدسين - [00:57:32](#)

هم الذين اخرجوا لنا هذا الكلام واطهره لنا في عندنا علم مختص من خلاله يستطيع المحدثون ان يظهروا هذه المسائل التي يكون فيها الاسناد ظاهره الصحة ويقع في المتن غلط او - [00:57:52](#)

او العكس اسمه علل الحديث. هذا الفن تعريفه عند عند المحدثين اللي يقول له الحديث المعلول هو الحديث الذي فيه على علة خفية غامضة. مع ان الظاهر السلامة منه. مسال مسلا في سير النبلاء وتاريخ بغداد وغيرهم - [00:58:06](#)

واكثر من كتاب آآ في قصة آآ مجيء مسلم ابن الحجاج الى البخاري. دخل مرة مسلم على البخاري بحديث حديث يرويه ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:58:22](#)

في حديث الاستغفار فلما قرأه مسلم على البخاري قال له يا ابا عبد الله هل في الدنيا احسن من هذا الحديث؟ رأيت في الدنيا اسنادا احسن من هذا؟ فقال له البخاري ما رأيت احسن من هذا لو انه صحيح - [00:58:40](#)

بس لو كان يبقى صحيح بس تقص شعر مسلم يقول فقف شعري. شعر راسه وقف وقال اوليس بصحيح ليس بصحيح. قال وكيف هو؟ قال هذا حديث صوابهم آآ ذكر له اسناده يعني عن آآ وهيب عن وهب عن سهيل بن ابي طالب - [00:58:55](#)

عن ابن عوف من كلام ابن عوف كيف وقع هذا الغلط؟ الحديث ظاهره الصحة الحديث ظاهره يرويه موسى ابن عقبة وهو ثقة سبت. عن سهيل ابن ابي صالح رزقة سيع عن ابيه - [00:59:11](#)

وايضا ثقة سب او يعني صحيح كلهم سقات يعني عن ابي هريرة صحابي حتى مسلم نفسه كان اغتار بظهر الاسناد وفكره حديث صحيح على الزاهر فلما حمله الى خبير هذه الصنعة والى باري قوسها وصاحب عذرتها ابي عبدالله البخاري قال له هذا حديث غلط فيه سهيل بن ابي صالح - [00:59:24](#)

وكان سعيد بن ابي صالح قد كبر لما كبر سنه اختلط حفزه كان وقع له سوء في الحفظ يعني فكأنه آآ يرى على الجادة. هو متعود على طول يجري يقول ايه؟ يقول حدسني ابي عن ابي هريرة. ده اسناد يعني دائم عنده كثيرا ما يستخدمه - [00:59:44](#)

وقليلا ما يروى عن ابن عوف من قول ابن عوف فكانوا لما حدثه تلاميذه اللي هم دائما معه حدثهم بالصحيح عن ابن عوف ولما روى عنه موسى ابن عقبة وكان قليل الرواية عنه كانه كان قد واهم واختلط - [01:00:01](#)

عليه الامر فقال له عن ابي عن ابي عن ابي هريرة. فوقع الغلط في هذا. اللي كشف كده مين؟ البخاري. كشفه كيف؟ كشفه هكذا بالبركة يعني ولا بقواعد القواعد عندنا قاعدة من قواعد العلل اسمها اسمها المخالفة - [01:00:14](#)

لما يحصل عندي خلاف على الراوي. لما اجي اخرج هذا الحديث علي هذا حديث مداره على سهيل ابن ابي صالح والاقية اختلف عنه اثنين من تحت. آآ وهيب ابن ابن الورد وآآ موسى ابن عقبة - [01:00:29](#)

هلاقي موسى ابن عقبة بيقول حدسنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ولاء يهيب بيقول حدسنا سهيل عن ابن عوف طب انا ارجح احدهم على الاخر كيف؟ بانزر في كثرة ملازمة هؤلاء التلاميذ لهذا الشيخ اللي هو المدار اللي هم اللاتنين اللي بيلفوا حواليه دول -

[01:00:43](#)

اشوف ايهم اكثر له ملازمة واكثر حفظا لحديثه. واشاد ممارسة له ونبدأ انظر في القرائن بعد هذا. بلاقي ان الاكثر ملازمة وهيب اكثر من موسى ابن عقبة. ثم انظر بعد هذا في حاجة اسمها سلوك الجادة. دي برضو احدي قرائن العلب. يعني ايه سلوك - [01:00:58](#)

الانسان دايم لما يكون حافظ حاجة بيقولها كتير يسبق اليها وهمه لما يتلخبط يقولها لو شخص مسلا متعود على طول يقول نافي عن ابن عمر نافي عن ابن عمر لما بيسرح وما يكونش حافظ حلو بيقول برضه نافي عن ابن عمر امتي يكون مركز لما يقول حاجة جديدة -

[01:01:13](#)

نافع عن سالم عن ابن المنكدر عن ابن عمر. ده اسناد مش بيقوله كتير فاكيد لو قاله يبقى هو مركز قوي واخذ بال حضرتك. فالحاصل الان كذلك لما لما لقي البخاري ان سعير بن ابي صالح - [01:01:30](#)

لا هو نفسه ثقة لكنه لما كبر ساء حفظه ولقى عنه اثنين موسى ابن عقبة ليس من مكثري اصحابه مش معه على طول. ولقى سهيل ولقى وهيب من مكثري لاصحابه الملازمين له. وبص لقي سهيل ابن ابي صالح لما حدس موسى ابن عقبة اللي هو المقل عنه دوت

جاء له اسناد اللي هو الاسناد السالك بتاع كل يوم دوت - [01:01:43](#)

ولقاه لما حدس تلميذه الملازم له حدسه بالاسناد الغريب عن ابن عون استدل بذلك البخاري على غلط سهيل في رواية موسى ابن عقبة ورد به على مسلم فالامر صعب. الامر مش مجرد كلام. للقضية قواعد منضبطة جدا. مم. مثل معايير الذهب. لكنها تخفى على من

ليس من اهل الصنعة. بارك الله فيك ربنا يحفظك - [01:02:03](#)

شوفوا يا اخوانا ربنا يكرمكم يا رب العالمين. لابد ان تعلموا ان المسألة فعلا سنة بشرية يعني اليوم فعلا كما تفضل فضيلة الاستاذ في

اي مجال من المجالات لما اروح لصائغ - [01:02:23](#)

اللي هو بيع الذهب ما دام يمكنه ان يفرق بين الذهب والفالصو. زي ما بيقولوا. وبين الذهب عيار كذا وعيار كذا وعيار كذا. انا مطمئن

اطمئن بوجود الخبير كزلك العملة - [01:02:43](#)

الفلوس ما دام عندي من يستطيع ان يفرق بين العملة الصحيحة والعملة الزائفة حتى في مذكرات المشاهير وفي قصص الرواة

والمشاهير وفي اللوحات الفنية المرسومة الرسامين العالميين تجد خبير شغلته ان هو يعرف هل هذه اللوحة اصلية ولا مزيفة؟ هل

هذه المذكرات صحيحة ولا مدسوسة على الزعيم - [01:03:00](#)

او السياسي او الشعبي فلان الفلاني. آآ حتى في شراء آآ ست البيت للسك. تعرف السمك الطازة من السمك بالزبط. فحصل مع الوقت

انه الشيبه ان ان المجتمع البشري التاريخ البشري قائم على الخبرة - [01:03:25](#)

في الامور حتى يبين الخبير حتى يبين الصحيح من الزائف. الجماعة المترصدين للسنة والمتربصين بها لم يأتوا من عند انفسهم ولا

بمثال واحد على انه ده حديس انتم تقولون انه صحيح وطلع موضوع ولا طلع ضعيف؟ لأ دول اخذوا من كتب من يدافع عن السنة -

[01:03:45](#)

انسدلت السنة من الناس علماء الحديث علماء السنة يعني البخاري هو الذي يقول هذا الحديث كذا. كذا ضعيف مثلا. فيأخذ هؤلاء

ويقولوا اتفضلوا اهو في حديث طب ما هو احنا اللي قلنا. هو انت - [01:04:11](#)

من عندك حاجة؟ يبقى فيه حد قال لك ده انت جايب انا الذي فانا ادافع عن السنة لاني اتقن تماما كيف افرق بين الصحيح وبين

المدسوس ولا المكذوب حتى كلمة التعاصر كلمة السماع كلمة - [01:04:26](#)

يعني شوف حضرتك كمان كما سمعت الان في علم العلل في في هذا الفن الدقيق انه يفرق بين الرواية اية التي قيلت للملازم

باستمرار والرواية التي قيلت من نفس الحديث لشخص لقيته مرة او مرتين - [01:04:46](#)

كون ان دي الرواية الدارحة اللي بقولها على طول لكن دي الخاصة اللي فيها محتاجة انتباه. انظر الى هذه الدقة. انظر ايضا الى مسألة

انه لم ليس كما يتصور العوام انه يسمع آآ مشافهة مسألة حفزه وخلص - [01:05:06](#)

وبعد ان يأخذ يسمع يأخذ الكتاب المكتوب من شيخه وينقل ويقابل بينما قرأه بينما سطره هو بينما قرأوه من الكتاب لدرجة ان هو

يفرق بين انما هو موجود في داخل الكتابة ووجده على الجلدة الخارجية. اذا هذه فنون - [01:05:26](#)

لابد ان اقول معها ان علم الرواية لو اردنا ان نسقطه على سبيل المثال ماذا اقول للنبي عليه الصلاة والسلام. الرسول هو الذي قال لي

نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فوعاها فبلغها - [01:05:48](#)

كما سمع فمسألة الرواية امر مش احنا اللي الفناه وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال فرب مبلغ اوعى. اوعى. والوعي هو

الحفظ مع البصيرة. الوعي هو ان انا احفز حاجة يعني حفز ده بالتعبير الدارج. انما هو اسمه الوعي مع البصيرة. فازا من - [01:06:08](#)

ينقل اليه الرواية رأس ماله رأس ماله هي بصيرة التلقي وكما سمعتم الان ان يأخذ مبلغ عشرين الف حديث ممن ابلغه من الذي يروي

عنه؟ وبعد عشرين الف حديث يقف يدقق على الحديث رقم عشرين الف وواحد - [01:06:33](#)

صحيح هو اغضب من آآ يعني اغضبه آآ لكن هو في النهاية لا يأخذه يقول لك خلاص بقى خليك زي الواحد بين ايدين شيخه زي

الميت بين يديه يقلبه كيف يشاء. اه لأ هناك بصيرة. فانا فقط اردت يعني ان يكون هذا الامر واضحا. وان النبي عليه الصلاة والسلام

هو الذي - [01:06:57](#)

ايضا هناك بعض النقاط تلتبس في الحقيقة وكما تفضل فضيلة الاستاذ وهي انه انه مسألة ان الحديث متن سند ليس معناها ان يكون السند صحيحا وان يكون المتن باطلا. بمعنى ان واحد عرف اصله يا جماعة خلي بالك دلوقتي احنا في اي عصر العصور واحد عايز يدخل حديث آآ - [01:07:22](#)

مكذوب باطل آآ موضوع حتى يبجي هذا الشخص هيدخله ازاى؟ هيقول ايه هيقول حدثني الف عن باء عن جيم عن الصحابي الفلاني عن الرسول عليه الصلاة والسلام الف عن باء عن جيم. وهو اللي بيكلمني - [01:07:47](#)

لازم انا اشوف الف وبه وجيم دول كل واحد منهم بينظر في ايمانه. في درجة حفظه امانته يعني في درجة حفظه في آآ هل بقي على عقلي عندما حدث ولا كان اصيب بشيء في اواخر زمنه كذا كذا فاذا كان فيهم واحد كذاب ولا واحد مدلس ولا واحد - [01:08:06](#)

بدل ما يقول سمعت يقول علي والسلام عشان يرفع آآ رتبته في سنده. يعني آآ آمين ما هو في الاخر واحد اللي لازم يفحص وهي دي مش اسماء انا مش عارفها ده التانيين عارفينهم زي ما بيكونوا زي ما يكونوا قرايبهم. صحيح. قرايبهم يعني انتم احنا دلوقتي لما تسمع - [01:08:28](#)

اللي سمعتها دي كلها انت بتسمع هذه الاسماء انتم غلابة زي حالاتنا انما الذي قضى عمره في بحث هذه الشخصيات احيانا الشخصية الواحدة دي يعرف عنها كيف كانت عبادته؟ وكيف كان - [01:08:48](#)

علاقته بزوجته يعني في واحد روى احاديث ثم حدث خلاف بينه وبين زوجته فأوأ منه ما اعتبروه مع انه خلاف زوجي جوة بيت فتركت احاديثه من اجل هذا ودي يعني مسألة مشهورة على الاختلاف فيها. فعلى كل حال ارجو ان يكون هذا واضحا - [01:09:05](#) ويعني الحقيقة ما شاء الله على الفيض ربنا يعزك ويحفزك ويجزيك خير الجزاء يا رب العالمين. وارجو يا اخوة ان احنا نكون بنضع بس نوع من انواع يعني المعاهد اللي تضعوها آآ واضحة لان من يتكلم بضحالة علم يبجي يروح جايب كلام كبير كده يقول لك الفتنة - [01:09:27](#)

والسند والرواية والرتبة والسماع والعنعنات وما اتكتبش ولا اتكتبوا بمية سنة ما اتكتبش وتجده يخرج من وراء هذا ولو جلس امام من يرد عليه اصله برامج الاشتباك الكلامي دي عملت مشاكل كثيرة لكن ان شاء الله تستقيم الامور يعني يا رب العالمين - [01:09:47](#) انا والله شاكر فضل حضرتك وجزاك الله خيرا. الله يخليك. ولعلها تكون يعني بداية اذا اذنت ان احنا يعني آآ الحقيقة هنبتي ناخذ بعد هذه فضيلة مولانا الكريم قال ان هو يريد انها تكون - [01:10:07](#)

يعني فرشة كبيرة عشان تعرفوا قيمة هذا العلم من اللي بيتكلم فيه يتكلم من خلال ايه لكن هنحتاج ان احنا ناخذ آآ بقى النقاط يعني اه صحيح انا لا اريد ان اشغلكم بفن واحد او بموضوع واحد لكن ارجو ان حضرتك تأذن لي ان احنا كلما يعني اه دعوناك - [01:10:22](#)

لتلبي ربنا يبارك فيك يا رب العالمين. ايها الاخوة وقد آآ يعني آآ فرغ الوقت اسمحو لي بكلمات آآ سريعة آآ يعني قبل ان اختم اولاً انتم تعلمون انني ما تعودت اني آآ على المسائل الاجتماعية في - [01:10:42](#)

في اللقاءات العامة يعني لا لا مسألة التهنة والعزاء وما الى ذلك ربما كل الناس حقيقة بها لكن في بعض المسائل كده لها افاق معينة فاسمحو لي انه استثناء من هذا اني يعني اتقدم بخالص العزاء - [01:11:03](#)

للاخ الدكتور ايمن الظواهري والاستاذ محمد الظواهري في وفاة والدتهما رحمها الله رحمة واسعة. وآآ يعني آآ ربما يعني يشعر بان هذا العزاء بالذات لابد ان يقدم فاسأل الله عز وجل لها واسع المغفرة. وان يلهم - [01:11:23](#)

الاهل آآ يعني في هذه الظروف سكيئة وصبرا وسلوانا يا رب العالمين. المسألة التالية الاخوة والذين يعاتبون بشأن الاتصالات. الرقم الرقم الخاص هذا للرسائل. للرسائل يعني وليس للاتصالات وارجو ان يكون هذا واضحا وده بسبب ان طول الوقت اللي ما بيقاش من الممكن الرد فيه على التليفونات - [01:11:43](#)

فتبقى الرسائل يعني نقرأها مرة واحدة ندقق تماما فيها رسالة الرسالة. في رسالة طريفة الحقيقة اضحكنتني يعني اثاربت ابسامي

واحد بيقول لي انا الحقيقة اتقن الكتابة باللغة الفرنسية فهل تسمح لي اراسلك بالفرنساوي؟ طب انا - [01:12:09](#)

الرسائل اللي بتجيلي بالعربي بقراها بصعوبة. فانا يعني فارجو فانا اسف جدا ان الرسائل الفرنسية والاخ بتاع المانيا ايضا اللي كنت اشترت من قبل فمعلش شوفوا لهم مترجم بيعت الرسايل. ايها الاخوة الاحباب في ختام هذا اللقاء الكريم. نحن الان في - [01:12:29](#)

شهر الله المحرم. وشهر الله المحرم شهر اسنده الله عز وجل الى ذاته العلية. شهر الله المحرم. اي يمكن ان تتصوروها يا اخوة عن شهر افسده الله سبحانه وتعالى لذاته. لذلك هذا شهر نجله - [01:12:49](#)

ونشعر فيه بجلال الله عز وجل. ونشعر فيه بان يعني قلوبنا منتبهة لا يعني من يستطيع ان ينام دون ان يستشعر بانه مشدود الحقيقة عليه ان يراجع هل هو من المختبين؟ هل هو من من الذين تتحرك قلوبهم لرب العالمين؟ شهر ورد فيه انه آ - [01:13:09](#)

افضل الصيام بعد صوم الفريضة صيام شهر الله المحرم شهر فيه يوم من صامه كفرت عنه بصوم هذا اليوم ذنوب سنة ماضية شهر وهو الخطير جدا هو السهم الاخير في الايام التي فيها نفحات نعرف او رؤيت لنا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:13:35](#)

يعني احنا كما قلت لكم هناك في شهر رجب ما يقال شعبان ما يقال رمضان شوال ذو القعدة ذو الحجة المحرم بعد كده لا نجد لشهر صفر مثلا او هتشوفوا جمادى وجمادى لن تجدوا - [01:14:02](#)

اذن هو السهم الاخير في فترة تتابع وراء بعضها عن الشهور التي يعني خصتها احاديث صحيحة بنفحات من الله عز وجل فمن هذا الذي يصبر وهو يرى الوقت يخرج من بين يديه ويعود الى الفترة العادية؟ من هذا الذي يصبر الا ان يربط لربه - [01:14:22](#)

وما ندري والله هل يمر العام مرة اخرى وتعود علينا هذه الايام ام لا. فاملأوا النهار بالصيام واملأوا الاخلاق بالصالحات وامياء القلوب نقاء وصفاء وطهرا اعفوا لا تشغلوا قلوبكم بالشحناء ولا - [01:14:44](#)

البغضاء واحق الحق واعلموا ان نفسا لن تموت حتى تستوفي اجلها ورزقها. وان العباد لا يملكون شيئا اطلاقا لاحد. وانما اه اه جفت جفت الصحف فلن يوحى ما فيها ورفعت الاقلام فلن تكتب جديدا خلاص - [01:15:03](#)

عن ايه لم تكتب جديدا في ايه عن انه لو اجتمع الناس جميعا على ان ينفعوا بشيء لم ينفعوا بشيء قد كتبه الله وبسبب ان الله كتبه ولو اجتمعوا على ان يضروا لن يضروا - [01:15:26](#)

الا بشيء قد كتبه الله من اجل ان الله قد كتبه. فاعبدوا الله وحده. ونقوا القلوب واصلحوا الصدور واصلحوا ذات بينكم لموا شعثكم وانهضوا الى الله عز وجل. انها ايام الفضل. اسأل الله عز وجل الا يجعلني - [01:15:46](#)

من المحرومين والا يجعلكم من المحرومين يا رب العالمين. وان نفوز بما يفوز به الصالحون ممن يرضاهم الله عز وجل في هذه الايام اللهم امين اخواني شكر الله لكم. وشكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور مازن السرساوي. جزاك الله خير الجزاء - [01:16:06](#)

اني اسعدتنا وآ شرح الله بك صدورنا وشعرنا الحقيقة بسعادة بالغة. نعم. وان شاء الله تكون بداية لها ما بعدها دائما. شكر الله لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:26](#)